

TA'LĪM AL-JUMAL BI KITĀB AL-NAḤW MIN KITĀB SILSILAH TA'LĪM AL-LUGHAH AL-'ARABIYYAH LI AL-MUSTAWĀ AL-THĀNIY BI JĀMI'AH 'ALIY BIN 'ABIY ṬĀLIB SURABAYA

Muh. Chusnul Yakin

STAI Ali bin Abi Thalib Surabaya

Email: chusnul.yakin@stai-ali.ac.id

ABSTRAK

Bahasa Arab merupakan bahasa yang dibutuhkan oleh umat Islam kesehariannya, umat Islam senantiasa berintraksi dengan bahasa Arab dalam urusan praktek ibadah mereka seperti shalat, membaca quran ataupun do'a dan dzikir. Dan untuk memahami bacaan-bacaan tersebut dengan pemahaman yang benar dibutuhkan beberapa ilmu pendukung diantaranya adalah ilmu nahwu. STAI Ali bin Abi Thalib Surabaya sebagai kampus Islam begitu perhatian dengan ilmu-ilmu bahasa Arab dan ilmu-ilmu keagamaan, proses pembelajaran di STAI Ali dilaksanakan dengan menggunakan bahasa Arab dari pertengahan semester pertama, adapun kaidah bahasa Arab baru diajarkan di semester kedua hingga semester lima. Penelitian ini akan mengupas proses pembelajaran nahwu di semester dua di STAI Ali bin Abi Thalib Surabaya, penelitian ini menggunakan kajian kepustakaan dan kajian lapangan dengan menggunakan observasi sebagai alat pengumpul data, dan setelah melakukan penelitian ditemukan hasil bahwa pembelajaran nahwu di semester kedua menfokuskan pada pemahaman mahasiswa terhadap *jumlah ismiyyah* dan *jumlah fi'liyah*, acuan yang ditetapkan berupa kemampuan mahasiswa untuk membedakan *jumlah ismiyyah* dan *jumlah fi'liyah*, mampu membuat contoh dan mampu mengi'rab dengan benar secara sederhana, adapun metode yang digunakan adalah metode *al-nuṣūṣ al-mu'adal*, metode ini menyajikan pembelajaran dimulai dengan teks pembelajaran yang berkaitan dengan kaidah yang akan dipelajari.

Kata Kunci : *Ta'līm, al Qawā'id al-'Arabiyyah, al-Jumal.*

المقدمة

اللغة العربية هي اللغة المهمة عند المسلمين، لأن هذه اللغة لا تنفك من حياة المسلمين كل اليوم بكونها لغة الدين الإسلامي، هي لغة الصلاة ولغة القرآن ولغة الأذكار الماثورة. فمن أراد أن يفهم كل ما قرأه من الأدعية في الصلاة أو خارجها أو فهم القرآن فعليه أن يفهم علم النحو.

فعلم النحو له دور عظيم في مساعدة المسلمين على فهم اللغة العربية، لقد جرى تعليم النحو في كثير من المعاهد الإسلامية أو المدارس تحت رعاية الوزارة الدينية لجمهور الأندونيسيا، بل وجد الباحث أن مادة أو موضوع القواعد العربية يبدأ تدريسها في المرحلة الابتدائية.

جامعة علي بن أبي طالب بسورابايا هي إحدى الجامعات التي اهتمت بتعليم اللغة العربية اهتماما فائقا، بل هذه الجامعة من الجامعة النادرة التي تجمع بين تعليم اللغة العربية والعلوم الشرعية، بناء على هذا فالنحو من المادة المهمة في هذه الجامعة لارتباطه القوي بالعلوم الشرعية.

في هذا البحث أراد الباحث أن يعرف تعليم النحو في هذه الجامعة خاصة تعليم النحو في المستوى الثاني، هذا البحث بحث ميداني ومن أدوات الجمع للبيانات هي الملاحظة.

١. تعريف كتاب النحو من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية

التعريف بكتاب سلسلة تعليم اللغة العربية عامة

لما عني الدكتور عبد الله بن حامد الحامد مديرا لمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود سنة ١٣٠١، بحث الدكتور عن الكتاب المناسب لتعليم اللغة العربية والعلوم الشرعية معا، فلم يجد الدكتور الكتاب المناسب، فقرر بتأليف الكتاب المراد، وهذا الكتاب صالح للدارسين في أنحاء العالم.^١

^١ مجموعة المؤلفين، كتاب النحو لسلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الثاني، (الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٨٧)،

كتب سلسلة تعليم اللغة العربية تتكون على المواد التعليمية اللغوية والدينية والكتب المصاحبة، هذه الكتب تستخدم لأربعة المستويات، وهي :

أ. المستوى الأول

- (١) المواد الدينية : دروس من القرآن
- (٢) المواد اللغوية العربية : كتاب الصور (لمرحلة الاستماع)، القراءة والكتابة، التعبير
- (٣) الكتب المصاحبة : كراسة الخط، المعجم، دليل المعلم

ب. المستوى الثاني :

- (١) مواد الدينية : دروس من القرآن، الحديث الشريف
- (٢) المواد اللغوية العربية : القراءة، والكتابة، التعبير، النحو والصرف
- (٣) الكتب المصاحبة : كراسة الخط، المعجم، دليل المعلم

ج. المستوى الثالث :

- (١) المواد الدينية : دروس من القرآن، الحديث الشريف، التوحيد والفقه
- (٢) المواد اللغوية العربية : القراءة، والكتابة، التعبير، النحو والصرف، الأدب.
- (٣) الكتب المصاحبة : كراسة الخط، المعجم، دليل المعلم

د. المستوى الرابع :

- (١) المواد الدينية : دروس من القرآن، الحديث الشريف، التوحيد والفقه والتاريخ الإسلامي
- (٢) المواد اللغوية العربية : القراءة، والكتابة، التعبير، النحو والصرف، الأدب والبلاغة.
- (٣) الكتب المصاحبة : كراسة الخط، المعجم، دليل المعلم^٢

^٢ مجموعة المؤلفين، كتاب النحو لسلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الرابع، (الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٨٧)،

التعريف بكتاب النحو للمستوى الثاني

البيانات التالية مأخوذة من مقدمة كتاب النحو للمستوى الثاني، ومن محتويات متعلقة بكتاب النحو وتعليمه هي :

الهدف

قرر المؤلف الأهداف لتعليم النحو في هذه المرحلة وهي :

- (١) الانتقال بالدارس من مرحلة دراسة النحو بالطريقة النمطية إلى الدراسة المبنية على التقليد والتطبيق.
- (٢) دراسة الجملة البسيطة بنوعيتها : الاسمية والفعلية، مع بذل بالجملة الاسمية لشيوعها لأنها هي الأصل في لغة كثير من الدارسين.
- (٣) دراسة مكونة الجملة من الأسماء والأفعال والحروف والتأكيد على معرفة الضمائر المنفصلة والمتصلة والمستترة، وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة، وأدوات الاستفهام، واستعمالها استعمالاً صحيحاً.
- (٤) إكساب الدارس القدرة على ضبط أواخر الكلمات في الجملة البسيطة بالشكل، (إضافة إلى تعزيز المهارات الأربع : مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، ومهارة التعبير).^٣

محتوى الكتاب

دراسة الكلمة بأنواعها الثلاثة : الاسم والفعل والحرف. دراسة الأسماء بأنواعها : المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع بأنواعها. ودراسة الجملة الاسمية ومن خلالها دراسة الضمائر الرفع المنفصلة وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة، ثم جراسة بعض النواسخ : كان وأخواتها وإن وأخواتها.

دراسة الجملة الفعلية، والفاعل والمتممات كالمفعول به، والمضاف إليه، والمجرور وحرف الجر والظرف بنوعيه ثم دراسة الجملة الاستفهامية وأدوات الاستفهام.

عرض المادة

^٣ مجموعة المؤلفين، كتاب النحو لسلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الثاني..... ١٢.

اعتماد العرض على طريقة العرض والاستنباط التي تقوم على :

- (١) عرض نص لغوي متكامل يشتمل على النماذج موضوع القاعدة
- (٢) عرض الأمثلة موضوع القاعدة في جداول مفصلة
- (٣) بحث يعتمد على التحليل والملاحظة، والتوضيح ثم استنباط القاعدة
- (٤) القاعدة
- (٥) التدريبات التي تنوعت باختلاف الدروس، ولم يقف عند التدريبات النمطية بل تعدتها إلى التطبيق والتحليل والتكوين وضبط أواخر الكلمات والتكميل والإعراب الموجز.

وعدد الكلمات حوالي ٢٠ كلمة إلى جانب ٦٠ مصطلحا، أي بمعدل ٨ كلمات في الوحدة.^٤

٢. الجملة

تعريف الجملة لغة واصطلاحا

الجملة في اللغة كما يقول ابن فارس هي : (جمل) الجيم والميم واللام أصلا: أحدهما تَجْمَعُ وَعِظَمُ الْخَلْقِ، والآخر حُسْنٌ، فالأول قولك: أَجْمَلْتُ الشَّيْءَ، وهذه جُمْلَةُ الشَّيْءِ، وأَجْمَلْتُهُ حَصَلْتُهُ، وقال الله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾ [الفرقان: ٣٢]، ويجوز أن يكون الجُمْل من هذا لِعِظَمِ خَلْقِهِ.^٥

يتبين من كلام ابن فارس السابق أن كلمة (جمل) يأتي - في اللغة - بمعنى تجميع شيء مع شيء، وهذا ما قرره أيضا ابن منظور في كتابه لسان العرب، حيث قال : " جمل الشيء " أي جمعه.^٦

تعريف الجملة في الاصطلاح

^٤ مجموعة المؤلفين، كتاب النحو لسلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الثاني ١٢-١٣.

^٥ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، (بيروت : دار الفكر، ١٩٧٩)، ١/٤٨١.

^٦ محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، (بيروت : دار صادر،) ١١/١٢٧.

ذكر أن أول من استخدم مصطلحة الجملة هي محمد بن يزيد المبرد، قال الدكتور علي أبو المكارم : " ولا نكاد نجد من يستخدم مصطلحة (الجملة) أو (الجملة) في القضايا النحوية قبل محمد بن يزيد المبرد، المتوفى سنة ٢٨٥هـ، حيث يستعمل هذين المصطلحين للإشارة إلى الفعل وفاعله أو المبتدأ وخبره، ومن ذلك قوله : " الأفعال مع فاعله جملة. وقوله : ومثل هذا من الجمل قولك : مررت برجل أبوه منطلق، ولو وضعت في موضع (رجل) معرفة لكانت الجملة في موضع الحال فعلى هذا تجرى الجملة.^٧

أما في الاصطلاح فالجملة هي كل مركب إسنادي كل مركب إسنادي من الكلام سواء أفاد السامع شيئاً أم لم يفده مثل: نجح الولد، فهذه جملة مفيدة مركبة تركيباً إسنادياً بين الفعل (نَجَحَ) و الفاعل (الولد).^٨ قال صاحب ملخص قواعد اللغة العربية أن الجملة هي : "كل ما تركب على كلمتين أو أكثر وأفاد المعنى، هذا ما يسمى بالجملة المفيدة.^٩ بعض علماء اللغة لا يفرق بين الكلام والجملة، وجعلهما مترادفين منهم : سيويه ابن جني والزحخشري، حيث يقول ابن جني : " أما الكلام فكل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه و هو الذي يسميه النحويون بالجملة.^{١٠} وأما الذي يفرق بين الكلام والجملة يرى أن أفاد المعنى فهو كلام وإلا فالجملة.^{١١}

أنواع الجملة^{١٢}

إذا نظرنا إلى الجمل في اللغة العربية نجد أن الجمل تنقسم إلى عدة شتى تبعاً لعدة اعتبارات على النحو الآتي:

(١) اعتبار ما بدأت به

تقسم الجملة باعتبار ما بدأت به إلى القسمين، وهما:

^٧ علي أبو المكارم، مقومات الجملة العربية، (القاهرة : دار الغريب، ٢٠٠٦)، ٢٠٠.

^٨ قلاطي إبراهيم، قصة الإعراب، (عين مليلة- الجزائر : دار الهدى، ٢٠٠٩)، ٥٥٨.

^٩ أحمد بن أسماعيل آل عبد اللطيف، التحفة البهية على ملخص قواعد اللغة العربية، جاكوتا : مكتبة الوادي، ٢٠١٩)، ٤٠.

^{١٠} عبادة محمد إبراهيم، الجملة العربية، (مكتبة الأدب، ٢٠٠٧)، ٢٤.

^{١١} أحمد هاشم وغيره، مذكرة النحو والصرف، (مدينة : الجامعة الإسلامية، ١٤٣٠)، ٧.

^{١٢} <https://hyatok.com/> تركيب الجملة في اللغة العربية.

(أ) جملة اسمية أي أنها بدأت باسم

مثال : محمد طالب

(ب) جملة فعلية أي أنها بدأت بفعل

مثال : كتب علي الرسالة،

ولا عبء لما تقدم على الجملة من حروف وفضلات، فمثلاً جملة: "هل غادر الركاب" هي جملة فعلية

مع أنها بدأت بحرف، لكن لا اعتبار له.

(٢) باعتبار النفي والإثبات

تُقسم الجملة باعتبار النفي والإثبات إلى القسمين :

(أ) جملة منفية أي أنها مسبقة بأداة نفي

مثال : لاتصلي المرأة الصلوات الخمس في المسجد

(ب) جملة مثبتة أي أنها غير مسبقة بأداة نفي، وحروف النفي، هي: لا، لن، غير، ليس، لما، لم، لام

الجحود قبل الفعل، لات، إن بمعنى ليس، ما، ويوجد نفي ضمني يتضمن أسلوب الاستفهام،

والشرط، والتمني.

مثال : لا يأكل المسلم باليد اليسرى

(٣) باعتبار لوازمها

تُقسم الجملة باعتبار لوازمها إلى القسمين :

(أ) جملة خبرية تحتمل الصدق والكذب في الخبر الذي تتضمنه، فإذا أن يكون صحيحاً، أو مغلوطاً

فبالإلزام لمن يسمع أو يقرأ هذه الجملة بأن يكون مصدقاً إذا كان الجملة صحيحة أو منكراً إذا كانت

الجملة كاذبة.

مثال : محمد رسول الله، هذه جملة خبرية تلزم التصديق

الكافر في الجنة، هذه جملة خبرية تلزم التكذيب

(ب) جملة إنشائية، وهي حقيقية فعلية واقعة لا تحمل الصدق أو الكذب.

مثال: لا تغضب، أقم الصلاة

(٤) باعتبار الوصف

تُقسم الجملة باعتبار الوصف إلى القسمين :

(أ) جملة كبرى تتكون من عدة جمل صغيرة مركبة.

مثال : الطالب يقرأ الكتاب مع الذي ينجح في الامتحان.

(ب) جملة صغرى أي أنها بسيطة تتكون من فعل وفاعل أو مبتدأ وخبره بسيط، فالجملة الصغرى

مثل: نضال نشيط، والجملة الكبرى نضال أبوه عمله جيد.

(٥) باعتبار الوظيفة

تقسم الجملة باعتبار الوظيفة إلى القسمين :

(أ) جملة لها محل من الإعراب، وهي كل جملة يصح تأويلها بمفرد سواء مرفوع أو منصوب

مثل: بكر يذهب إلى المدرسة، وتأويلها بكر ذاهب إلى المدرسة،

(ب) جملة لا محل لها من الإعراب، وهي التي لا يصح تأويلها بمفرد لأنها غير واقعة موقعه

مثل: جاء الذي شرب، ولا يصح القول: جاء الذي شارب.

الجملة الاسمية

(١) مبتدأ وخبر

(أ) تعريف المبتدأ والخبر

لقد تقدم ذكر تعريف الجملة الاسمية أنه جملة مبدوءة بالاس، وهذه الجملة تتكون على المبتدأ والخبر،

أما المبتدأ فهو اسم مرفوع يقع في أول الجملة، واجتمع في عبارة التعريف السابقة ثلاثة الأمور :

الأولى أنه اسم فخرج بذلك الفعل والحرف، والثاني أنه مرفوع فخرج بذلك المنصوب والمجرور بحرف جر أصلي، الثالث أن يكون عاريا عن العوامل اللفظية.^{١٣} وتعريف المبتدأ في كتاب النحو من كتب سلسلة التعليم لا يبعد عن التعريف السابق إلا أن زاد سبب تسميته بالمبتدأ وهي لأننا نبتدأ به الجملة.^{١٤}

وأما الخبر فهو ما يكمل معنى المبتدأ (أي : هو الجزء الذي ينتظم منه مع المبتدأ جملة مفيدة)، قال الدكتور أحمد بن إسماعيل آل عبد اللطيف أن موضحا لتعريف الخبر الذي ساقه فؤاد نعمة أن خبر المبتدأ هو الذي يستفيدة السامع ويصير به المبتدأ كلاما، وبالخبر يقع التصديق والتكذيب.^{١٥}

(ب) الأمور المهمة المتعلقة بالمبتدأ والخبر

هناك القواعد الهامة المتعلقة بالمبتدأ، يجب لكل طلاب اللغة العربية أن يراعي تلك القواعد، وهي :

١. الخبر يطابق المبتدأ في العدد (الإفراد والتثنية والجمع) وفي النوع (التذكير والتأنيث).^{١٦}

مثال : محمد طالب أو فاطمة طالبة.

لو قال أحد : محمد طالبة أو محمد طالبان فهذان الجملتان خطأ، لمخالفة الخبر بالمبتدأ

في النوع للجملة الأولى وفي العدد للجملة الثانية.

أما من جانب التعيين (النكرة والمعرفة) فالأصل المبتدأ معرفة والخبر نكرة، إلا لغرض من

الأغراض كالتخصيص.

٢. قد يسبق الخبر المبتدأ

^{١٣} أحمد بن إسماعيل آل عبد اللطيف، التحفة البهية على ملخص قواعد اللغة العربية،، ٥١.

^{١٤} مجموعة المؤلفين، كتاب النحو لسلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الثاني، ٨٨.

^{١٥} أحمد بن إسماعيل آل عبد اللطيف، التحفة البهية على ملخص قواعد اللغة العربية،، ٥٥.

^{١٦} نفس المرجع، ٥٥.

تقديم الخبر المبتدأ له حكمان : الأول جائز والثاني واجب. أما كونه واجبا فهي ^{١٧} :

أ. إذا كان الخبر شبه الجملة والمبتدأ نكرة غير موصوف ولا مضاف

مثال : في بيت رجل

ب. إذا كان الخبر من الألفاظ لها الصدارة كأسماء الاستفهام

مثال : متى الامتحان

ج. إذا اتصل المبتدأ بالضمير يعوج على بعض الخبر

مثال : للسلامة تبعاته

وأما ما كونه جائزا فهي ^{١٨} :

أ. إذا أريد إعطاء الصدارة لمعنى المبتدأ

مثال : ممنوع التدخين

ب. إذا سبق المبتدأ والخبر حرف نفي أو استفهام وكان الخبر وصفا

مثال : أقائم أنت

ت. إذا كان الخبر شبه الجملة والمبتدأ معرفة

مثال : في التأني السلامة

(٢) الفعل والفاعل

(أ) تعريف الفعل والفاعل

^{١٧} نفس المرجع ٦٠

^{١٨} نفس المرجع ٥٩

انقسمت الكلمة في اللغة العربية إلى ثلاثة أقسام: اسم، حرف ثم فعل. الفعل هو كلمة تدل على حدث في الزمن الماضي أو المضارع أو المستقبل.^{١٩} والجملتان هي الجملتان التي تبدأ بالفعل. أما الفاعل فهو اسم مرفوع يقع بعد فعل مبني للمعلوم يدل على من فعل الفعل أو اتصف به.^{٢٠}

(ب) النقطة المهمة في تعريف الفعل

فهم إعراب الكلمة ليس مجرد بالنظر إلى معنى الكلمة فقط، بل يجب أن يراعي معنى التركيب وموضع الكلمة، لقد اختلط كثير من الطلاب تفريق بين المبتدأ والفاعل في باب خبر الجملة الفعلية، مثلاً سئل الطلاب الفاعل في الجملة التالية : محمد قرأ الكتاب، لوجدت بعضهم يجيب " محمد"، وقعوا في هذا الغلط لأنهم اهتموا بالمعنى ولا تهتم بالتركيب. لأن محمد في تلك الجملة هو المبتدأ، والفاعل من "قرأ" ضمير مستتر تقديره هو يرجع إلى محمد.

٣. تعليم الجمل بكتاب النحو من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية للمستوى الثاني بجامعة علي بن أبي

طالب سورابايا

جامعة علي بن أبي طالب الإسلامية هذا إحدى الجامعات التي تهتم باللغة العربية والعلوم الشرعية معاً، حيث أن المنهاج الدراسية في هذه الجامعة تجمع بين العلوم الشرعية كالتوحيد والفقه والتفسير والأحكام الفقهية وغير ذلك، أما المواد للغة العربية كال تعبير والصرف والنحو والقراءة والكتابة وغير ذلك.

يبدأ تعليم اللغة العربية من المستوى الأول، في هذا المستوى أخذ الطالب اللغة العربية من خلال تلقين المدرسين، واهتمت الجامعة بمهارة الاستماع قبل المهارات اللغوية الأخرى، هذا التدرج يساعد كثير في سلوك إتقان اللغة العربية على شكل صحيح، لأن الطالب قبل أن يتعارف بالقواعد اللغوية تعارف الطالب

^{١٩} مجموعة المؤلفين، كتاب النحو لسلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الثاني.....٢٦

^{٢٠} أحمد بن أسماعيل آل عبد اللطيف، التحفة البهية على ملخص قواعد اللغة العربية..... ٧٤

بالأصوات العربية والأساليب العربية. وفي المستوى الثاني بدأ تعليم القواعد اللغوية من النحو والصرف، وأضيف في مادة دينية درس من الأحاديث النبوية.

هدف تعليم النحو

يهدف تعليم النحو بكتاب النحو من كتب سلسلة تعليم اللغة العربية أن يتكمن الطالب القواعد النحوية فهما وتطبيقا، والكتاب للمستوى الثاني يتركز في موضوعي الجملة الاسمية والفعلية مع فروعها من مبحث النواسخ والمفعول به وكذلك مبحث في الجر وظرفي الزمان والمكان وأدوات الاستفهام.

وضع المدرس بعض المؤشرات لوزن فهم الطلاب على المادة المدروسة وهي :

- أ. أن يتمكن الطالب التمييز بين الجملة الاسمية والفعلية
- ب. أن يتمكن الطالب تعيين الأمثلة من الموضوع المدروس خلال النص أو التدريبات
- ج. أن يتمكن الطالب اتيان الأمثلة على القواعد المدروسة
- د. أن يتمكن الطالب المسند أو المسند إليه الصحيح، مثلا عند إكمال الجملة الاسمية بالخبر الصحيح أو إكمال الجملة الفعلية بالفاعل الصحيح.
- هـ. أن يتمكن الطالب إعراب أجزاء الجملة مع صحة ذكر علامة الإعراب.

إجراء التدريس

كما يعلم أن كتاب النحو من كتب سلسلة التعليم اللغة استخدم طريقة النصوص المعدل عند عرض المواد، ولهذه الطريقة أسماء منها الطريقة بأسلوب السياق المتصل أو الطريقة المعدل عن الاستقرائية. ولهذه الطريقة أساسان أحدهما لغوي والآخر تربوي. أما الأساس اللغوي فينطلق من كون اللغة ظاهرة كلية ممتازة عناصرها

من صوت وصرف وتركيب ودلالة. وأما الأساس التربوي فمؤداه أن أصدق أنواع التعلم ما تفاعل فيه المتعلم من خبرة كلية مباشرة ذات معنى لديه وذات مغزى عنده.^{٢١}

وتكون هذه الطريقة بعرض نص متكامل يناقشه المدرس مع التلاميذ لدراسة ما تضمنه من الظاهرة النحوية من خلال جملة وتراكيبه.... وقد يؤخذ عليها أن النص قد يكون طويلا بحيث تستغرق مناقشة معانية والألمام به معظم وقت الدرس، لذلك يجب عند اتباع هذه الطريقة اختيار نص قصير خال من التكلف مع اتصاله بحياة التلميذ وارتباطه بخبراتهم.

على هذا، فالمدرس أجرى تدريسه يبدأ قراءة الكلمات الجديدة وبيان معناها ثم قرأ النص مع شرحها شرحا بسيطا ثم ناقش المعلم الطلاب حول النص، وبعد ذلك نقل المعلم إلى بيان القواعد النحوية، بدأ المعلم بقراءة الأمثلة وهذه الأمثلة مأخوذة من النص السابق، ثم شرح المعلم القواعد النحوية المدروسة وبعد ذلك فتح مجال لمناقشة. ختم المعلم تدريس القواعد بإجابة الأسئلة الموجودة لمعرفة مدى فهم الطلاب على القواعد، ومن التدريبات التي أجراها المعلم هي تدريبات الإعراب لأن الفهم الإعراب يساعد فهم العلوم الأخرى.^{٢٢}

الخلاصة

بعد عرض البيانات السابقة تبين أن الهدف لتعليم النحو في جامعة علي بن أبي طالب الإسلامية هي أن يفهم الطالب الجملة الاسمية والجملة الفعلية، بحيث أن يتمكن الطالب من التمييز بين الجملة الاسمية والفعلية، وأن يتمكن الطالب من تعيين الأمثلة من الموضوع المدروس خلال النص أو التدريبات، وأن يتمكن الطالب من اتيان الأمثلة على القواعد المدروسة، وأن يتمكن الطالب من تمييز المسند أو المسند إليه الصحيح، مثلا عند إكمال الجملة الاسمية بالخبر الصحيح أو إكمال

^{٢١} أساليب الحديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٤)، ٧١.

^{٢٢} صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، الطريق إلى النبوغ العلمي، (دون ذكر مدينة المطبع : مكتب الوزير العلمي، ١٤٣٦)، ٤٦.

الجملة الفعلية بالفاعل الصحيح، وأن يتمكن الطالب من إعراب أجزاء الجملة مع صحة ذكر علامة الإعراب، وأما الطريقة المستعملة فهي طريقة النصوص المعدل مع المناقشة.

المراجع

- إبراهيم، عبادة محمد. ٢٠٠٧. *الجملة العربية*. (مكتبة الأداب)
- إبراهيم، قلاطي. ٢٠٠٩. *قصة الإعراب*. (عين مليلة- الجزائر : دار الهدى).
- ابن منظور، محمد بن مكرم. *دون ذكر سنة الإصدار . لسان العرب*. (بيروت : دار صادر)
- بن زكريا، أبو الحسين أحمد بن فارس. ١٩٧٩. *معجم مقاييس اللغة*. (بيروت : دار الفكر)
- (ال) الديلمي، طه علي حسين وكامل محمود نجم الديلمي. ٢٠٠٤. *أساليب الحديث في تدريس قواعد اللغة العربية*. (عمان: دار الشروق).
- (ال) شيخ، صالح بن عبد العزيز آل. ١٤٣٦. *الطريق إلى النبوغ العلمي* (دون ذكر مدينة المطبع : مكتب الوزير العلمي)
- (ال) لطيف، أحمد بن أسماعيل آل عبد. ٢٠١٩. *التحفة البهية على ملخص قواعد اللغة العربية*. جاكوتا : مكتبة (الوادي).
- (ال) مؤلفين، مجموعة. ١٩٨٧. *كتاب النحو لسلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الثاني*. (الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).
- (ال) مؤلفين، مجموعة. ١٩٨٧. *كتاب النحو لسلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الرابع*. (الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).
- (ال) مكارم، علي. ٢٠٠٦. *مقومات الجملة العربية*، (القاهرة : دار الغريب)
- هاشم، أحمد وغيره. ١٤٣٠. *مذكرة النحو والصرف*. (مدينة : الجامعة الإسلامية)